

# اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي والمشاركة في أنشطة خدمة البيئة الريفية بمركز

## إيتاي البارود بمحافظة البحيرة

محمد صبري مصطفى محمد صالح<sup>١</sup>

### الملخص العربي

تمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في التعرف على اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي ومشاركتهم في أنشطة خدمة البيئة الريفية بمركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة، وقد استلزم ذلك تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف على بعض الخصائص الشخصية، والإجتماعية - الإقتصادية، والنفسية، والإتصالية المميزة للشباب الريفي المبحوثين.
٢. التعرف على اتجاهات الشباب الريفي المبحوثين نحو العمل الزراعي.
٣. التعرف على درجة مشاركة الشباب الريفي المبحوثين في أنشطة خدمة البيئة الريفية.
٤. دراسة المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على كل من اتجاهات الشباب الريفي المبحوثين نحو العمل الزراعي، ودرجة مشاركتهم في أنشطة خدمة البيئة الريفية.

وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية من عينة عشوائية من الشباب الريفي - أعضاء مراكز الشباب - بلغ عددها ١٥٠ مبحوثاً، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي في إجراء البحث، وتم استخدام النسبة المئوية، والجداول التكرارية، ومعاملات الارتباط البسيط لبيرسون، وأساليب التحليل الإحصائي المتعدد بالإضافة.

وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج أبرزها ما يلي:

١. أن خمسة متغيرات مستقلة فقط هم الأكثر تأثيراً في الاتجاه نحو العمل الزراعي بين الشباب الريفي المبحوثين كمتغير تابع، وأن هذه المتغيرات المستقلة الخمس يمكنها تفسير ٤٧.١% من التباين الممكن حدوثه في المتغير التابع، حيث يسهم فيها متغير الاستعداد للهجرة بنسبة ٢٨.٦%، ويسهم

متغير إدراك فرص العمل بنسبة ٦.٩%، ويسهم متغير درجة الإنتماء الأسرى بنسبة ٤.٤%، ويسهم متغير حيازة الأرض الزراعية بنسبة ٤.٤%، ويسهم متغير إدراك مشاكل القرية بنسبة ٢.٨% من التباين الممكن حدوثه في المتغير التابع. ٢. أن ستة متغيرات مستقلة فقط هم الأكثر تأثيراً في مشاركة الشباب الريفي في أنشطة خدمة البيئة الريفية كمتغير تابع، وأن هذه المتغيرات المستقلة الستة يمكنها تفسير ٧٥.٩% من التباين الممكن حدوثه في المتغير التابع، حيث يسهم فيها متغير المستوى التعليمي للمبحوث بنسبة ٤١.١%، ويسهم متغير درجة الإنتماء بنسبة ٢٣%، ويسهم متغير المكانة الإجتماعية للأسرة بنسبة ٥.٦%، ويسهم متغير سن المبحوث بنسبة ٤.٠%، ويسهم متغير حيازة الحيوانات الزراعية بنسبة ١.٣%، ويسهم متغير عدد أفراد الأسرة بنسبة ٠.٩% من التباين الممكن حدوثه في المتغير التابع. الكلمات المفتاحية: الشباب الريفي - العمل الزراعي - أنشطة خدمة البيئة.

### المقدمة

أدى الاستخدام المفرط للتقنيات الزراعية المتعددة بهدف زيادة الإنتاج الزراعي وتحسين نوعيته إلى ظهور العديد من المشكلات الزراعية والبيئية، (Mahmoud, 2009, p: 101)، مما تطلب ضرورة توسيع مجال ونطاق أنشطة الإرشاد الزراعي في مواجهة تلك المشكلات، باعتباره أحد أهم الآليات المسؤولة عن إحداث التنمية الزراعية في الريف المصري. ويكمن ضمان نجاح العمل الإرشادي الزراعي في توسيع نطاق مهمته ودوره ليتواءم مع المتغيرات المعاصرة، ليشمل الإرشاد البيئي، وإرشاد الشباب الريفي، والإرشاد الزراعي

<sup>١</sup>قسم الارشاد الزراعي -كلية الزراعة جامعة الاسكندرية

### المشكلة البحثية

يشهد عالم اليوم تطوراً سريعاً في المجال الزراعي نتيجة للإنفجار المعرفي والتقدم التقني، وقد صاحب هذا التطور استخدام الزراع المفرط للتقنيات الزراعية كالمبيدات والأسمدة المصنعة من أجل زيادة الإنتاجية الزراعية، والتحكم في الظروف البيئية الذي أعطى القدرة على زراعة نفس المحصول لأكثر من مرة وبشكل متتالي لنفس الرقعة الزراعية، والارتقاء بمتوسطات انتاجية الفدان من المحاصيل الزراعية، في الوقت الذي يلاحظ فيه تفتت وتقرم الحيازات الأرضية الزراعية، وتناقص متوسط نصيب الفرد الريفي من كل من الأرض الزراعية والدخل الزراعي، وتزايد أعداد الشباب الريفي الملتحقين بالمراحل التعليمية المختلفة والخريجين بينهم، ووصول الخدمات الإذاعية والتلفزيونية إلى ربوع الريف المصري، وزيادة مستخدمى الشبكة العنكبوتية ومنصات التواصل الإجتماعي بين الشباب الريفي، ومحدودية فرص العمل المتاحة حالياً في المجتمعات الريفية، مما أدى إلى ظهور بعض القيم والاتجاهات المستحدثة بين الشباب الريفي، حيث لاحظ الباحث بحكم أصوله الريفية واحتكاكه واتصالاته بالعديد من الشباب في مركز إيتاي البارود تغير نظرتهم نحو العمل الزراعي باعتباره عمل لا يحقق لهم مستوى المعيشة الذي يصبون إليه، وبالتالي زيادة تطلعاتهم للهجرة الخارجية، أو النزوح إلى المناطق الحضرية سعياً وراء الحصول على فرصة عمل تدر عليهم دخلاً مقبولاً يمكنهم من تحقيق طموحاتهم في مستوى معيشة أفضل.

ولا ريب أن الشباب الريفي يُعد جزءاً هاماً من سكان المجتمع الريفي، ومن ثم يصعب إحداث نهوض شامل في المجتمع الريفي دون إدراج عنصر الشباب كمكون أساسي في برامج التنمية الريفية، خاصة وأن الشباب يتمتعون غالباً بالقوة والطاقة والرغبة في التغيير والاستعداد لتبنى القيم الجديدة في مواجهة ما هو سائد من قيم تقليدية، وعليهم تعقد الكثير من

التسويقي، والإرشاد الزراعي الإروائي... إلخ من الأنشطة الإرشادية الزراعية التي تملئها المتغيرات الجديدة الجارية، (رشاد، والسليلى، واحمد، ٢٠١٥، ص: ٣٣٣).

ويُعد الشباب بمثابة الأساس الذي يبني عليه التقدم في كافة مجالات الحياة، وهم أكثر فئات المجتمع قدرة ونشاطاً وإصراراً على العمل والعطاء، ولديهم الإحساس والرغبة في التغيير مما يجعلهم أهم سبل علاج مشكلات المجتمع، (رضوان، ١٩٩٩، ص: ١٢). كما يمثل الشباب الريفي جزءاً هاماً من سكان المجتمع الريفي، ومن الصعوبة إحداث نهوض شامل في المجتمع الريفي دون إدراج عنصر الشباب كمكون أساسي في برامج التنمية الريفية، خاصة وأنهم يتمتعون غالباً بالقوة والطاقة والرغبة في التغيير والاستعداد لتبنى القيم الجديدة في مواجهة ما هو سائد من قيم تقليدية، (عبد الله، ١٩٩٢، ص: ١٨).

ولما كان الشباب الريفي هم أحد الفئات المستهدفة من الإرشاد الزراعي فمن ثم فإنه يسعى للوصول إلى هؤلاء الشباب وإمدادهم بالمعارف الجديدة المفيدة، وإكسابهم المهارات المحسنة والقيم والاتجاهات الإيجابية المقبولة لصالحهم كأفراد ولصالح أسرهم وبيئتهم الريفية ومجتمعهم، وذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال التعاون والتسيق والتكامل مع المنظمات الشبابية الريفية وغيرها من المنظمات التتموية ذات الصلة، ومن أهمها مراكز الشباب الريفي، التي بدورها تضم وترعى وتؤثر في الشباب الريفي، وتهدف إلى تنمية قدراتهم وإمكانياتهم، وتنظيم الفعاليات المختلفة سواء كانت رياضية أو فنية أو ثقافية، كجزء من أولوياتها واهتماماتها الموجهة للشباب بغية تطويرهم نحو الأفضل، وبث روح العمل الجماعي ونشر ثقافة العمل التطوعي بينهم، وغرس القيم الإيجابية، وحمايتهم من الأفكار السلبية كالتأثيرات السلبية والفئوية، إلى جانب محاربتها للعادات والتقاليد البالية، واستبدالها بالعادات والتقاليد التي تتسجم مع التراث الحضاري لمجتمعهم، (Mahmoud, 2009,p:101).

٤. دراسة المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على كل من اتجاهات الشباب الريفي المبحوثين نحو العمل الزراعي، ودرجة مشاركتهم في أنشطة خدمة البيئة الريفية.

#### الاستعراض المرجعي

يشير تقرير التنمية الريفية لعام ٢٠١٩ إلى أن أكثر من نصف شباب الدول النامية ومن بينها مصر يعيشون في المناطق الريفية، وأن تلك الكتلة البشرية من الشباب لديها إمكانات هائلة، وأن الاستثمار في الشباب يؤدي بثمار لا حصر لها من حيث الحد من الفقر، وتهيئة فرص للعمل، والأمن الغذائي والتغذوي، ويؤكد التقرير على أن هؤلاء الشباب من الجنسين هم السبيل إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠، (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ٢٠١٩ ص:٦).

وفي هذا الصدد تؤكد رضوان (١٩٩٩، ص: ١٢) أن الشباب بصفة عامة أكثر فئات المجتمع قدرة ونشاطاً وإصراراً على العمل والعطاء، والرغبة في التغيير مما يجعلهم أهم سبل علاج مشكلات المجتمع. ومن الصعب إحداث نهوض شامل في المجتمع الريفي دون إدراج عنصر الشباب كمكون أساسي في برامج التنمية الريفية، فعليهم تعقد الكثير من الآمال في النهوض بمجتمعاتهم، (عبد الله، ١٩٩٢، ص: ١٢).

وتعد مراكز الشباب إحدى المؤسسات الإجتماعية التربوية الإختيارية التي تساعد الشباب علي تكوين الشخصية المتزنة من خلال ممارستهم للأنشطة الإجتماعية والرياضية والثقافية والترفيهية، وهي إحدى المؤسسات المهنية التي تمارس فيها الخدمة الإجتماعية بهدف خدمة البيئة والحفاظ عليها، وتنمية قدرات وطاقات الشباب وتنمية الوعي السياسي والثقافي، وإتاحة الفرصة للشباب للمشاركة الفعالة والجادة في المشروعات البيئية والخدمة العامة التي يقدمها مركز الشباب علي المستوي المحلي، (أحمد، ٢٠١٠، ص:٦٥)، (رشوان، ٢٠٠٦، ص:٧٥)، (منصور والشربيني، ٢٠٠٥، ص: ١١٤).

الآمال في النهوض بمجتمعاتهم، (عبد الله، ١٩٩٢، ص: ١٨).

ولكى يقوم الشباب الريفي بالدور المرجو منهم فى إحداث التنمية الريفية والنهوض بمجتمعاتهم فمن الضروري أن يتحلى هؤلاء الشباب بالقيم والاتجاهات الإيجابية نحو العمل الزراعي والبيئة الريفية والمجتمع المحلي. وبالرغم من ذلك يلاحظ أن الشباب الريفي لم يحظ بالقدر الكافي والمناسب من أنشطة وخدمات الجهاز الإرشادي الزراعي بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال التعاون والتنسيق والتكامل مع المنظمات المعنية بالشباب الريفي، ولما كانت مراكز الشباب الريفي هي المنظمات المعنية أساساً بالشباب الريفي وتتيح لهم فرصة الانضمام إليها، والاستفادة من خدماتها التربوية البدنية والثقافية والبيئية والاجتماعية وغيرها، فمن ثم فقد أجرى هذا البحث للتعرف على كل من اتجاهات الشباب الريفي الذين يتمتعون بعضوية قائمة فى مراكز الشباب الريفي نحو العمل الزراعي، ومشاركتهم فى أنشطة المحافظة على البيئة الريفية فى مركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة.

#### الاهداف البحثية

تمثل الهدف الرئيسى لهذا البحث فى التعرف على اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي ومشاركتهم فى أنشطة المحافظة على وصيانة البيئة الريفية بمركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة، وقد استلزم ذلك تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف على بعض الخصائص الشخصية، والإجتماعية - الإقتصادية، والنفسية، والإتصالية المميزة للشباب الريفي المبحوثين.
٢. التعرف على اتجاهات الشباب الريفي المبحوثين نحو العمل الزراعي.
٣. التعرف على درجة مشاركة الشباب الريفي المبحوثين فى أنشطة خدمة البيئة الريفية.

أحمد (٢٠١٠، ص:١٤٢)، أن مشاركة نسبة ٥٥.٦% من الشباب المبحوثين في البرامج التطوعية لخدمة البيئة وتنمية قريتهم ما بين منخفضة ومتوسطة، وأظهرت دراسة الفيل (٢٠٠٧، ص: ١٦٨) أن الشباب الريفي بوجه عام لم يحقق القدر المعقول من المنجزات الشبابية الريفية التي تساعده على الاستقرار وتحقيق ذاته في القرية والمجتمع بصفة عامة، وأظهرت دراسة أبو السعود (٢٠١٢، ص: ٤٣٨) المتعلقة بالتفضيلات المهنية للشباب الريفي ببعض قرى محافظة الغربية أن ٥٧% من المبحوثين قد أقرروا بأهمية الوظيفة الحكومية عن العمل في الزراعة لكون الوظيفة الحكومية مصدراً للمكانة الاجتماعية المرموقة.

### الأسلوب البحثي

#### المتغيرات البحثية وطرق قياسها

##### (أ) المتغيرات المستقلة

١. **المبحوث:** ويقصد به في هذا البحث الشاب الذي يتمتع بعضوية قائمة في مركز الشباب الريفي ويتراوح سنه من ١٥ ٣٥ سنة.
٢. **سن والد المبحوث:** ويقصد به في هذا البحث سن والد المبحوث لأقرب سنة ميلادية.
٣. **سن المبحوث:** ويقصد به في هذا البحث سن المبحوث لأقرب سنة ميلادية.
٤. **المستوى التعليمي لوالد المبحوث:** ويقصد به في هذا البحث ما إذا كان والد المبحوث أمي، أو يقرأ ويكتب، أو ابتدائي، أو إعدادي، أو ثانوي، أو جامعي، وقد تم التعبير عنه بقيمة رقمية حيث أعطى المبحوث درجة واحدة للأمي، ودرجتان ليقرأ ويكتب، وثلاث درجات للإبتدائي، وأربعة درجات للإعدادي، وخمس درجات للثانوي، وست درجات للجامعي.
٥. **المستوى التعليمي للمبحوث:** ويقصد به في هذا البحث ما إذا كان المبحوث أمي، أو يقرأ ويكتب، أو ابتدائي، أو إعدادي، أو ثانوي، أو جامعي، وقد تم التعبير عنه بقيمة

ويرى الجندي والصوفي (١٩٩٠، ص: ٤٦) والدباح (٢٠١٧، ص: ٢٧) أن الخدمات التي تقوم مراكز الشباب بتقديمها للشباب في شكل برامج وأنشطة من شأنها مواجهة مشكلات الشباب وإحداث تغيير في الشباب من خلال إكتساب العديد من المهارات وتنمية مواهبهم مستغلاً لكافة إمكانيات المجتمع المتاحة لمواجهتها لإيجاد المواطن الصالح القوي القادر على مواجهة المشاكل والمشاركة في تنمية بلده.

وقد أظهرت دراسة دراسة الدباح (٢٠١٧) أن ٧٧% من الشباب الريفي المبحوثين بمركز دمنهور من ذوى الرضا المنخفض والمتوسط عن الحياة الريفية، وأن ٦٨% منهم لديهم استعداداً متوسطاً وكبيراً للهجرة خارج قراهم، وأن ثلثي المبحوثين من ذوى درجة المشاركة المنخفضة والمتوسطة فى الأنشطة المجتمعية التطوعية، وقد بلغت نسبة ذوى الاتجاهات السلبية والمحايدة نحو العمل الزراعي بينهم ٧٦%، بينما بلغت نسبة ذوى الاتجاهات الإيجابية قرابة ٢٥% فقط من جملة المبحوثين، كما تبين من دراسة الدباح أيضاً وجود علاقة إرتباطية بين اتجاهات الشباب الريفي المبحوثين نحو العمل الزراعي ومتغيرين مستقلين فقط هما: مستوى الطموح، والمشاركة المجتمعية التطوعية، كما تبين لكل من عوض وشحاته (٢٠٠٧) أن اتجاهات ٧٥% من الشباب الريفي نحو العمل الزراعي بمحافظة البحيرة والمنيا كانت محايدة، وأن الاتجاه نحو العمل الزراعي يرتبط معنوياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠٥ مع كل من عمر المبحوث، والدخل الشهري، وحيازة المشروعات الإنتاجية، وتبين لغانم (١٩٨٤، ص: ١٥٤) أن ثلث الشباب الريفي المبحوثين يفضلون العمل الحكومي، ويفضل ٤٥.٥% شراء الأراضي الزراعية ويفضل ٤٩.٥% العمل فى الريف، ويفضل ٦٣% العمل فى المدن الجديدة، ويفضل ٦٩% العمل خارج البلاد، ويفضل ٥١.٥% مشاركة الأهالي فى مشروعات التنمية المحلية.

كما أظهرت بعض الدراسات تراجع مشاركة الشباب الريفي فى الأنشطة التنموية فى قراهم، فقد أظهرت دراسة

• **مدى التعرض:** دائما (3 درجات)، أحياناً (درجتان)، نادراً (درجة واحدة)، لا يتعرض (صفر).

• **مدى الاستفادة:** كبيرة (3 درجات)، متوسطة (درجتان)، قليلة (درجة واحدة)، منعدمة (صفر).

١٠. إدراك فرص العمل في القرية (درجة): ويُقصد به في هذا البحث إدراك المبحوث لمدى توفر فرص العمل المتاحة في القرية، وقد تم التعبير عنه بقيمة رقمية أمكن التوصل إليها من استجابات المبحوثين على سؤال يتعلق بالمجالات المختلفة للعمل المتوفرة بالقرية، وقد تم إعطاء درجة واحدة لكل مجال يذكره المبحوث.

١١. الاستعداد للهجرة، ويُقصد به في هذا البحث موقف المبحوث من حيث الموافقة أو الرفض على مضمون أربع عبارات تتعلق بهذا الشأن، وهي: ما إذا كانت مؤهلاته وقدراته تؤهله للسفر للعمل بالخارج، وما إذا كانت فرص العمل بالخارج أفضل له منها بالداخل، وما إذا كان يبحث عن فرصة للهجرة للعمل بالخارج، وما إذا كانت أسرته تُشجعه على السفر للخارج، وذلك على مقياس ثنائي (غير موافق، وموافق) حيث أعطى المبحوث صفر لعدم الموافقة، ودرجة واحدة للموافقة.

١٢. المكانة الاجتماعية للأسرة: ويُقصد بها في هذا البحث تقدير المبحوث الذاتي للمكانة الاجتماعية لأسرته، ما إذا كانت مكانة منخفضة، أو متوسطة، أو مرتفعة، وقد أعطى درجات ١، ٢، ٣ على الترتيب لكل منهما.

١٣. درجة الانتماء الأسري: ويُقصد بها في هذا البحث درجة موافقة المبحوث على تسع عبارات تتعلق بهذا الشأن، وهي: ما إذا كانت الأسرة تجتمع بشكل دائم لمناقشة ما جد على الأسرة أو أحد أفرادها، وما إذا كان أفراد الأسرة يحرصون على تمضية أوقات الفراغ معاً، وأيضاً ما إذا كانوا يخططون للقيام ببعض الأنشطة الجماعية معاً، وما إذا كان هناك قرب وتلاحم وإرتياح للعمل مع أفراد الأسرة، بالإضافة لحرص أفراد الأسرة على تقديم يد العون لبعضهم في مواجهة المشاكل التي قد

رقمية حيث أعطى المبحوث درجة واحدة للأمر، ودرجتان ليقراً ويكتب، وثلاث درجات للإبتدائي، وأربع درجات للإعدادي، وخمس درجات للثانوي، وست درجات للجامعي.

٦. عدد أفراد الأسرة: ويقصد به في هذا البحث عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يعيشون معاً معيشة اجتماعية واقتصادية مشتركة.

٧. الحياة الأرضية الزراعية: ويُقصد بها في هذا البحث جملة ما تحوزه أسرة المبحوث من أرض زراعية مقدرة بالقيراط.

٨. الحياة الحيوانية الزراعية: ويُقصد بها في هذا البحث عدد ما تمتلكه أسرة المبحوث من رؤوس أبقار وجاموس وأغنام وما عز وإبل معبراً عنها بالوحدة الحيوانية، على أساس أن كل من الثور، والفحل، والجاموسة الكبيرة (التي يزيد عمرها عن سنتين) يساوي ١.٢٥ وحدة حيوانية، والجاموسة المتوسطة (من سنة إلى أقل سنتين) ٠.٦ وحدة حيوانية، والجاموسة الصغيرة (أقل من سنة) ٠.٣ وحدة حيوانية، والبقرة الكبيرة والحصان (التي يزيد عمرها عن سنتين) تساوي وحدة حيوانية، والبقرة المتوسطة (أقل من سنتين) نصف وحدة حيوانية، والبقرة الصغيرة (أقل من سنة) ٠.٢٥ وحدة حيوانية، والجمال ٠.٧٥ وحدة حيوانية، ورأس الغنم ٠.١ وحدة، الماعز ٠.٧ وحدة حيوانية، الخنزير ٠.١٤ وحدة حيوانية، (الحيال، ١٩٨٢، ص: ٤٥).

٩. الانفتاح الإعلامي: ويُقصد به في هذا البحث مدى تعرض المبحوثين لكل من الصحف والمجلات، والبرامج التليفزيونية، والبرامج الإذاعية بالراديو، والمواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، ومدى استفادتهم منها، وقد تم التعبير عنه بقيمة رقمية أمكن التوصل إليها من استجابات المبحوثين على سؤاليين يتعلقان بهذا الشأن، حيث أعطى المبحوث درجات على النحو التالي:

العمل الزراعي عمل يزيد الفرد قرباً من الله، وأن العمل في الزراعة يوفر المعيشة المرضية، وأنه ممارسته للعمل الزراعي إضطرارية بسبب عدم وجود مهنة أخرى يعمل بها، بالإضافة لأن العمل الزراعي بالقرية يبعده عن مشاكل المدينة، وما إذا العمل في الزراعة يعود الفرد على الكسل والخمول، وأن العمل في الزراعة لا يناسب الأشخاص المتعلمين، كما يؤدي العمل في الزراعة إلى الفقر، وأن العمل الزراعي يعود الفرد على تحمل المسؤولية، وما إذا كان يتمنى السفر إلى المدينة للإبتعاد عن مشقة العمل الزراعي، وما إذا كان يرى أن العمل الزراعي لا يقل أهمية عن الأعمال الأخرى، وما إذا كان العمل الزراعي يجلب الأمراض على العاملين به، بالإضافة لإفتخاره بعمله في الزراعة، وما إذا كان يرى أن الفرد الذي يعمل في الزراعة تكون ثقافته محدودة، وأن العمل الزراعي لا يناسب الشباب الريفي، وأن العمل الزراعي يناسب كل من هم في سن العمل، وأن العمل الزراعي لا يعطيه فرصة للعيش في مناطق أخرى، وأن العمل في الزراعة يعتبر من أفضل مصادر الدخل، وأن العمل في الزراعة عرضة للمخاطرة دائماً، وما إذا كان ينصح أبناءه بالبعد عن العمل الزراعي، وأنه يتمنى لأبناءه العمل في أي مهنة غير الزراعة، وما إذا كان العمل في زراعة الأرض وتربية المواشي يمثل له عيشة هنية، وما إذا كان يوافق على بيع الأرض وعمل مشروع بتمنها، وموافقته على تحويل الأراضي الزراعية لمسكن ومصانع، وما إذا كان يتمنى شراء وتملك أرض زراعية، وذلك على مقياس ثلاثي متدرج من (غير موافق - موافق لحد ما - موافق)، وقد أعطى درجات صفر، ١، ٢ على الترتيب لكل إختيار وذلك للعبارة الإيجابية، و ٢ - ١ - صفر للعبارة السلبية.

٢. المشاركة في أنشطة خدمة البيئة الريفية: ويقصد به في هذا البحث درجة مشاركة المبحوثين في عشرة أنشطة تتعلق بخدمة البيئة الريفية، من حيث تنظيف وتجميل

تواجه أياً منهم، وقدرة أفراد الأسرة على الإشتراك في أنشطته لا ترتبط بها، وما إذا كان يفضل أن يشارك أحد الأفراد من خارج الأسرة عن أحد أفراد أسرته في نشاط تجاري، وتفضيله للقيام بأى نشاط دون أن يكون لبقية أفراد الأسرة رأى في ذلك، وأخيراً شعوره بقدرته على الإعتدال على ذاته وعدم تفضيله لتلقى الدعم من قبل أسرته، وذلك على مقياس ثلاثي متدرج من غير موافق - موافق لحد ما - موافق، وقد أعطى درجات ٠ صفر، ١، ٢ على الترتيب لكل إختيار وذلك للعبارة الإيجابية، والعكس للعبارة السلبية.

١٤. إدراك مشاكل القرية (درجة): ويُقصد به في هذا البحث مدى إلمام المبحوث بمشكلات القرية، وتم التعبير عنه بقيمة رقمية تم التوصل إليها من خلال إجابات المبحوثين على سؤال يتعلق بهذا الشأن، حيث أعطى المبحوث درجة لكل مشكلة يذكرها.

#### (ب) المتغيرات التابعة:

١. الإلتجاه نحو العمل الزراعي: ويقصد به في هذا البحث موقف المبحوث من حيث القبول أو المحايدة أو الرفض لمضمون (٣٠) عبارة تتعلق بأهمية وقيمة وإيجابيات وسلبيات العمل الزراعي والمردود الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للعمل الزراعي على أفراد الأسرة، ونظرة الآخرين للمشتغلين به، والفرص التي يتيحها العمل الزراعي للمشتغلين به لممارسة أعمال أخرى إلى جانب العمل الزراعي، وتنوع مصادر الدخل الأسرى وهي: ما إذا كان يفضل العمل في الزراعة حتى وإن كان العائد قليلاً، وما إذا كانت الوظيفة بصفة عامة أفضل له من العمل بالزراعة، وتفضيله لعمل آخر عن العمل في الزراعة، وما إذا كان العمل الزراعي لا يعيقه عن متابعة دراسته، وأن ممارسة العمل الزراعي ترفع من قيمة الفرد، وشعوره بالحرج عندما يخبر الآخرين أنه يعمل بالزراعة، وما إذا كانت نظرة المجتمع للزراعة نظرة إحترام وتقدير، وأن

(١٢) ودرجة الإنتماء الأسرى، (١٣) وإدراك مشاكل القرية، وذلك في ظل التأثيرات التبادلية لهذه المتغيرات.

وقد تم قياس الفرض السابق في صورته الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة بين المتغير التابع، والمتغيرات المستقلة المدروسة.

### شاملة البحث وعينته

أشتملت شاملة البحث على جميع أعضاء مراكز الشباب بمركز ايتاي البارود بمحافظة البحيرة والبالغ عددها ٣٣ مركزاً، وقد تم إختيار ثلاثة مراكز شباب منها بطريقة عشوائية، وهي مركز شباب قرية امليط، ومركز شباب قرية قليشان، ومركز شباب قرية ششت الأنعام، وقد بلغ أجمالى عدد الأعضاء فى مراكز الشباب الثلاثة ١٦٥٥ شاباً منهم ٥٢٢ شاباً بمركز شباب قرية امليط، و ٥٨٠ شاباً بمركز شباب قرية قليشان، و ٥٥٣ شاباً بمركز شباب قرية ششت الأنعام، وقد تم ستيفاء استمارة الاستبيان من ١٥٠ مبحوثاً بواقع ٥٠ شاباً (مبحوثاً) من كل مركز تم إختيارهم بطريقة عشوائية من واقع سجلات العضوية القائمة بتلك المراكز.

### تجميع وتحليل البيانات

وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية من عينة البحث جميعاً، كما استخدم المنهج الوصفى التحليلى فى إجراء البحث، وتم استخدام النسبة المئوية، والجداول التكرارية، ومعاملات الارتباط البسيط لبيرسون، وأسلوب التحليل الإنحدارى المتعدد بالإضافة، وقد تم استيفاء بيانات إستمارة الإستبيان فى الفترة من (أول يوليو إلى نهاية أغسطس ٢٠١٩).

### النتائج البحثية

أظهرت النتائج الواردة بجدول (١) أن:

سن والد المبحوث (سنة): تراوح سن والد الشباب المبحوثين من ٣٣-٧٢ سنة، بمتوسط حسابي ٤٧.١٩ سنة، وانحراف معيارى ١١.٢٤ درجة، وأن قرابة (٩٧ %) تتراوح أعمارهم

القرية وتشجير الطرق الرئيسية بها، وتشجير مقابرها، ودهان واجهات المنازل، والتخلص من المخلفات الزراعية والمنزلية وإعادة تدويرها، وتوسيع الطرق بين المزارع، أو المشاركة فى بناء مسجد أو إقامة دار مناسبات عامة فى القرية، أو التوعية بالمحافظة على الترع والمصارف والمحافظة على البيئة. والدعاية للحملات القومية المعنية ببرامج تحصين الأطفال والحيوانات من الأمراض، وذلك على مقياس ثلاثى متدرج من (لم يشارك - يشارك بشكل محدود- يشارك)، وقد أعطى درجات صفر، ١، ٢ على الترتيب لكل إختيار.

**الفرض الأول:** يتأثر الإتجاه نحو العمل الزراعى للشباب المبحوثين كمتغير تابع بثلاثة عشر متغيراً مستقلاً مجتمعة وهي: (١) سن والد المبحوث، (٢) وسن المبحوث، (٣) المستوى التعليمى لوالد المبحوث، (٤) والمستوى التعليمى للمبحوث، (٥) وعدد أفراد الأسرة، (٦) والحيازة الأرضية الزراعية، (٧) والحيازة الحيوانية الزراعية، (٨) والانفتاح الإعلامى، (٩) إدراك فرص العمل فى القرية، (١٠) والاستعداد للهجرة، (١١) والمكانة الاجتماعية للأسرة، (١٢) ودرجة الإنتماء الأسرى، (١٣) وإدراك مشاكل القرية، وذلك فى ظل التأثيرات التبادلية لهذه المتغيرات.

وقد تم قياس الفرض السابق فى صورته الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة بين المتغير التابع، والمتغيرات المستقلة المدروسة.

**الفرض الثانى:** تتأثر المشاركة فى أنشطة خدمة البيئة الريفية للشباب المبحوثين كمتغير تابع بثلاثة عشر متغيراً مستقلاً مجتمعة وهي: (١) سن والد المبحوث، (٢) وسن المبحوث، (٣) المستوى التعليمى لوالد المبحوث، (٤) والمستوى التعليمى للمبحوث، (٥) وعدد أفراد الأسرة، (٦) والحيازة الأرضية الزراعية، (٧) والحيازة الحيوانية الزراعية، (٨) والانفتاح الإعلامى، (٩) إدراك فرص العمل فى القرية، (١٠) والاستعداد للهجرة، (١١) والمكانة الاجتماعية للأسرة،

الزراعية التي تملكها معظم أسر المبحوثين، حيث أن معظم الأسر (٨٤%) لديهم حيازات صغيرة ومتوسطة.

**الحيازة الحيوانية:** تراوح عدد الوحدات الحيوانية الخاصة بأسر المبحوثين من (١- ١٥ وحدة حيوانية)، بمتوسط حسابي ٤٨.٦٧ وحدة حيوانية، وانحراف معياري قدره ٣٠.٧٠ درجة، وبلغت نسبة ذوى عدد الوحدات الحيوانية الصغيرة ٣١.٣%، والمتوسطة ٥١.٣%، والكبيرة ١٧.٤%، من جملة عدد المبحوثين.

**الإنفتاح الإعلامي:** تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن الإنفتاح الإعلامي للمبحوثين من ٣- ١٨ درجة، بمتوسط حسابي قدره ١١.١٦ درجة، وانحراف معياري ٣.٩٠ درجة، وقد بلغت نسبة ذوى الإنفتاح الإعلامي المنخفض ٢٢.٧%، والمتوسط ٥٥.٣%، والمرتفع ٢٢%، الأمر الذى يشير إلى أن غالبية الزراع المبحوثين (٧٧.٣%) من ذوى الإنفتاح الإعلامي المتوسط والمرتفع.

**إدراك فرص العمل في القرية:** تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن إدراك المبحوثين لفرص العمل في القرية من ٠- ٤ درجات، بمتوسط حسابي قدره ٢.١٩ درجة، وانحراف معياري ١.٢٤ درجة، وقد بلغت نسبة ذوى الإدراك المنخفض ٢٣.٣%، والمتوسط، ٥١.٤%، والمرتفع ٢٥.٣%، الأمر الذى يلقى الضوء على أن معظم المبحوثين (٧٦.٧) من ذوى الإدراك المتوسط والمرتفع.

**الاستعداد للهجرة:** تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن استعداد المبحوثين للهجرة من ٠- ٣ درجات، بمتوسط حسابي ٢.١٩ درجة، وانحراف معياري ١.٢٤ درجة، وقد بلغت نسبة ذوى الاستعداد المنخفض ٢٧.٣%، والمتوسط ٢٦%، والمرتفع ٤٦.٧%، ويتضح من تلك النتائج أن (٧٢.٧%) من المبحوثين لديهم استعداد متوسط ومرتفع للهجرة.

**المكانة الإجتماعية للأسرة:** تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن المكانة الإجتماعية لأسر المبحوثين من ١- ٣ درجة، بمتوسط حسابي ٢.١٨، وانحراف معياري ٠.٧٢ درجة، وقد بلغت

ما بين ٤٠-٥٥ سنة. أى أن معظم الزراع المبحوثين فى سن العطاء والإنتاج.

**سن المبحوث (سنة):** تراوح سن الشباب المبحوثين من ١٥- ٣٥ سنة، بمتوسط حسابي ٢٠.٤٣ سنة، وانحراف معياري ٤.٦٠ درجة، وأن (٨٦.٧%) تتراوح أعمارهم ما بين ١٦- ٣٥ سنة. أى أن الشباب المبحوثين فى السن الذى يسمح لهم ببذل الجهد والمساهمة فى الأنشطة المختلفة لحماية البيئة.

**المستوى التعليمي لوالد المبحوث:** تراوح المستوى التعليمي لوالد المبحوثين ما بين أمى إلى حاصل على التعليم الجامعى، حيث أظهرت النتائج أن ١٤.٧% منهم لم يحصلوا على أي تعليم، وأن ٧٩.٣% قد تراوح مستوى تعليمهم ما بين قادر على القراءة والكتابة وحاصل على الثانوية العامة، وأن ٦% منهم قد حصل على تعليم جامعى.

**المستوى التعليمي المبحوث:** أظهرت النتائج أن ٢% من المبحوثين لم يحصل أى منهم على أي نوع من التعليم، وأن ٨٣.٣% قد تراوح مستوى تعليمهم ما بين قادر على القراءة والكتابة وحاصل على الثانوية العامة، وأن ١٤.٧% منهم قد حصل على تعليم جامعى.

**عدد أفراد الأسرة:** تراوح عدد أفراد أسرة المبحوث ما بين ٢- ٩ أفراد بمتوسط حسابي بلغ ٥.٨٣ فرد، وانحراف معياري ١.٣٥ درجة، وأن ٣.٣% منهم يبلغ عدد أفراد أسرهم أقل من ٥ أفراد، و ٧٠% تتراوح أسرهم ما بين ٤- ٧ أفراد، و ٢٦.٧% يزيد عدد أفراد أسرهم عن ٧ أفراد.

**الحيازة الأرضية الزراعية:** تراوحت الحيازة الأرضية الزراعية لدى أسر المبحوثين من صفر إلى ١٣٣ قيراط، بمتوسط حيازة بلغ ٤٨.٦٧ قيراط وانحراف معياري ٣٠.٧٠ درجة، وقد بلغت نسبة من لا تحوز أسرهم أرضاً زراعية ٢% ومن تحوز أسرهم على أقل من ١٨ قيراط ٦%، ومن تحوز أسرهم من ١٨- ٧٩ قيراط ٧٦%، وأن ١٦% منهم يحوز أكثر من ٧٩ قيراط، الأمر الذى يشير إلى صغر حجم المساحة



نسبة ذوى المكانة الإجتماعية المنخفضة ١٨.٦% من المبحوثين، والمتوسطة ٤٤.٧%، والمرتفعة ٣٦.٧%، الأمر الذى يشير إلى أن (٨١.٤%) من المبحوثين تتمتع أسرهم بمكانة إجتماعية متوسطة ومرتفعة بين الأسر.

بلغت نسبة ذوى درجة الإنتماء الأسرى المنخفضة ٢١.٣% من المبحوثين، والمتوسطة ٥٨.٧%، والمرتفعة ٢٠%، الأمر الذى يشير إلى أن (٧٨.٧%) من المبحوثين لديهم درجة إنتماء أسرى متوسطة ومرتفعة.

**درجة الإنتماء الأسرى:** تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن درجة الإنتماء الأسرى بين المبحوثين من ٤-١٦ درجة، بمتوسط حسابى ١١.٠٢، وانحراف معيارى ٣.٢٥ درجة، وقد

جدول ١. توزيع الشباب الريفي المبحوثين وفقاً للخصائص المميزة لهم

الخصائص	العدد	النسبة المئوية	الخصائص	العدد	النسبة المئوية
سن والد المبحوث (سنة)			الانفتاح الإعلامى (درجة)		
صغير (أقل من ٤٠)	١٥	١٠	منخفض (أقل من ٧)	٣٤	٢٢.٧
متوسط (٤٠-٥٥)	١١٣	٧٥.٣	متوسط (٧-١٥)	٨٣	٥٥.٣
كبير (أكبر من ٥٥)	٢٢	١٤.٧	مرتفع (أكبر من ١٥)	٣٣	٢٢
سن المبحوث (سنة)			إدراك فرص العمل فى القرية (درجة)		
صغير (أقل من ١٦)	٥	٣.٣	منخفض (أقل من ١)	٣٥	٢٣.٣
متوسط (١٦-٢٥)	١٢٤	٨٢.٧	متوسط (١-٣)	٧٧	٥١.٤
كبير (أكبر من ٢٥)	٢١	١٤	مرتفع (أكبر من ٣)	٣٨	٢٥.٣
المستوى التعليمى لوالد المبحوث (درجة)			الاستعداد للهجرة (درجة)		
منخفض (أقل من ١)	٢٢	١٤.٧	منخفض (أقل من ١)	٤١	٢٧.٣
متوسط (١-٤)	١١٩	٧٩.٣	متوسط (٢)	٣٩	٢٦.٠
مرتفع (أكبر من ٤)	٩	٦.٠	مرتفع (٣)	٧٠	٤٦.٧
المستوى التعليمى للمبحوث (درجة)			المكانة الإجتماعية للأسرة (درجة)		
منخفض (أقل من ٢)	٣	٢.٠	منخفضة (١)	٢٨	١٨.٦
متوسط (٢-٤)	١٢٥	٨٣.٣	متوسطة (٢)	٦٧	٤٤.٧
مرتفع (أكبر من ٤)	٢٢	١٤.٧	مرتفعة (٣)	٥٥	٣٦.٧
عدد أفراد الأسرة (فرد)			درجة الإنتماء الأسرى (درجة)		
صغيرة (أقل من ٤)	٥	٣.٣	صغيرة (أقل من ٨)	٣٢	٢١.٣
متوسطة (٤-٧)	١٠٥	٧٠.٠	متوسطة (٨-١٤)	٨٨	٥٨.٧
كبيرة (أكثر من ٧)	٤٠	٢٦.٧	مرتفعة (أكبر من ١٤)	٣٠	٢٠.٠
حيازة الأرض الزراعية (قيراط)			إدراك مشاكل القرية (درجة)		
صغيرة (أقل من ١٨)	١٢	٨.٠	قليل (أقل من ٦)	٤٥	٣٠.٠
متوسطة (١٨-٧٩)	١١٤	٧٦.٠	متوسط (٦-١٢)	٧٢	٤٨.٠
كبيرة (أكبر من ٧٩)	٢٤	١٦.٠	كبير (أكبر من ١٢)	٣٣	٢٢.٠
الحيازة الحيوانية (وحدة حيوانية)					
صغيرة (أقل من ٥)	٤٧	٣١.٣			
متوسطة (٥-١١)	٧٧	٥١.٣			
كبيرة (أكبر من ١١)	٢٦	١٧.٣			

ضرورة توجيه وتوعية هؤلاء الشباب لأهمية وقيمة العمل الزراعي وتغيير الاتجاهات السلبية وتعديل الإتجاهات المحايدة، وتدعيم الإتجاهات الإيجابية.

**المشاركة فى أنشطة خدمة البيئة الريفية:** تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن مشاركة المبحوثين فى أنشطة خدمة البيئة الريفية من ٤-١٨ درجة، بمتوسط حسابى قدره ١١.٨٦ درجة، وانحراف معيارى ٤.٨٥ درجة، وقد بلغت نسبة ذوى المشاركة المنخفضة ٣١.٣٪، والمتوسطة ٥١.٤٪، والمرتفعة ١٧.٣٪، الأمر الذى يشير إلى أن (٦٨.٧٪) من المبحوثين لديهم درجة مشاركة متوسطة ومرتفعة فى أنشطة خدمة البيئة الريفية، (جدول ٣).

**إدراك مشاكل القرية:** تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن إدراك مشاكل القرية من ٣-١٦ درجة، بمتوسط حسابى قدره ٨.٩٣ درجة، وانحراف معيارى ٣.٣٧ درجة، وقد بلغت نسبة ذوى الإدراك المنخفض ٣٠٪، والمتوسط، ٤٨٪، والمرتفع ٢٢٪، الأمر الذى يلقى الضوء على أن معظم المبحوثين (٧٠٪) من ذوى الإدراك المتوسط والمرتفع.

**الإتجاهات نحو العمل الزراعى:** تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن إتجاهات المبحوثين نحو العمل الزراعى من ٢٠-٥٥ درجة، بمتوسط حسابى قدره ٣٧.٢٤ درجة، وانحراف معيارى ٨.٠٩ درجة، وقد بلغت نسبة ذوى الإتجاهات السلبية ٣٨.٧٪، والمحايدة ٣٩.٣٪، والإيجابية ٢٢٪، مما يشير إلى أن معظم المبحوثين (٧٨٪) لديهم إتجاهات سلبية أو محايدة نحو العمل الزراعى، (جدول ٢) الأمر الذى يشير إلى

#### جدول ٢. توزيع المبحوثين وفقاً لفئات إتجاهاتهم نحو العمل الزراعى

النسبة المئوية	العدد	فئات الاتجاه (درجة)
٣٨.٧	٥٨	سلبى (أقل من ٢٩)
٣٩.٣	٥٩	محايد (٢٩-٤٥)
٢٢.٠	٣٣	إيجابى (أكثر من ٤٥)
١٠٠	١٥٠	المجموع

#### جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مشاركتهم فى أنشطة خدمة البيئة الريفية

النسبة المئوية	العدد	فئات المشاركة (درجة)
٣١.٣	٤٧	منخفضة (أقل من ٧)
٥١.٤	٧٧	متوسطة (٧-١٧)
١٧.٣	٢٦	مرتفعة (أكثر من ١٧)
١٠٠	١٥٠	المجموع

وللتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في المتغير التابع فقد أجرى التحليل الإحصائي المتعدد خطوة خطوة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي مع المتغير التابع، ومن ثم تبين ما يلي:

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي المتعدد خطوة خطوة stepwise multiple regression analysis أن هناك خمسة متغيرات مستقلة فقط هم الأكثر تأثيراً في الاتجاه نحو العمل الزراعي بين الشباب المبحوثين كمتغير تابع وهم على الترتيب التنازلي وفقاً لنسبة إسهامها في المتغير التابع: الاستعداد للهجرة، وإدراك فرص العمل، ودرجة الانتماء الأسري، وحياسة الأرض الزراعية، وإدراك مشاكل القرية، وأن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تؤثر في المتغير التابع بنسبة ٤٧.١٪، حيث بلغت قيمة (ر) ٠.٤٧١، كما بلغت قيمة (ف) ٢٦.٦٨ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ (جدول ٥)، الأمر الذي يؤكد أن هناك متغيرات مستقلة أخرى تؤثر على الاتجاه نحو العمل الزراعي بين الشباب المبحوثين لم يتناولها هذا البحث، ويمكن أن تتناولها أبحاث مستقبلية أخرى.

كما توضح بيانات جدول (٥) أن متغير الاستعداد للهجرة هو أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في المتغير التابع حيث يسهم في تفسير ٢٨.٦٪ من التباين الممكن حدوثه في المتغير التابع، يليه متغير إدراك فرص العمل ويسهم بنسبة ٦.٩٪، يليه متغير درجة الانتماء الأسري ويسهم بنسبة ٤.٤٪، وبنفس النسبة لمتغير حياسة الأرض الزراعية، ثم متغير إدراك مشاكل القرية، ويسهم بنسبة ٢.٨٪ فقط من التباين الممكن حدوثه في المتغير التابع في ظل وجود باقي المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل، (جدول ٥).

**العلاقات الارتباطية والإحصائية بين الاتجاه نحو العمل الزراعي كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة** لكي يتسنى التعرف على المتغيرات المستقلة المؤثرة في الاتجاه نحو العمل الزراعي بين الشباب المبحوثين قام الباحث بدراسة العلاقات الارتباطية البسيطة بين الاتجاه نحو العمل الزراعي كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة، ومن ثم تبين ما يلي:

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي البسيط (معامل ارتباط بيرسون) قيام علاقة ارتباطية موجبة ومغزوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين الاتجاه نحو العمل الزراعي كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة الآتية كل على حده: حياسة الأرض الزراعية، وحياسة الحيوانات الزراعية، والإنتفاع الإعلامي، وإدراك فرص العمل بالقرية، ودرجة الانتماء الأسري، وإدراك مشاكل القرية، بينما كانت تلك العلاقة موجبة ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ مع المتغير المستقل المستوى التعليمي لوالد المبحوث، ومؤدى ذلك ان المتغير التابع متلازم في تغيره وفي نفس الاتجاه مع التغير في كل من المتغيرات المستقلة السابقة، وأن زيادة المتغير التابع يصاحبها زيادة في كل من المتغيرات المستقلة والعكس بالعكس.

كما أوضحت النتائج البحثية قيام علاقة ارتباطية سلبية بين المتغير التابع والمتغير المستقل الاستعداد للهجرة، ومؤدى ذلك أن المتغيرين متلازمان ويتحركان معاً في اتجاهين متضادين، أي أن زيادة أحدهما يصاحبها نقص في المتغير الآخر.

كما بينت النتائج البحثية عدم قيام علاقة ارتباطية معنوية بين المتغير التابع وكل من سن المبحوث، وسن والد المبحوث، والمستوى التعليمي للمبحوث، وعدد أفراد الأسرة، والمكانة الاجتماعية للأسرة، كمتغيرات مستقلة، (جدول ٤).

## جدول ٤. نتائج التحليل الإرتباطى بين الإتجاه نحو العمل الزراعى كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط
سن والد المبحوث	- ٠.٠٥٩	الإنفتاح الإعلامى	٠.٠٢٠٩ **
سن المبحوث	٠.٠١٥	إدراك فرص العمل بالقرية	٠.٠٤٨٨ **
المستوى التعليمى لوالد المبحوث	٠.١٩٣ *	الاستعداد للهجرة	- ٠.٠٣٥ **
المستوى التعليمى للمبحوث	٠.٠٧٧	المكانة الإجتماعية للأسرة	٠.٠٧٩
عدد أفراد الأسرة	٠.٠١٧	درجة الإنتماء الأسرى	٠.٣٢٥ **
حيازة الأرض الزراعية	٠.٢٤٧ **	إدراك مشاكل القرية	٠.٣٢٢ **
حيازة الحيوانات الزراعية	٠.٢٣٧ **		

\* مغزوى عند ٠.٠٥ \*\* مغزوى عند ٠.٠١

## جدول ٥. نتائج التحليل الإندارى المتعدد بالإضافة بين الإتجاه نحو العمل الزراعى كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة

المدرسة

الخطوة	المتغيرات الداخلة فى التحليل	النسبة التراكمية للتباين للمفسر	النسبة التراكمية للمتغير التابع	ف	مستوى المعنوية
١	الاستعداد للهجرة	٢٨.٦	٢٨.٦	٨٩.٣٩	٠.٠١
٢	ادراك فرص العمل	٣٥.٥	٦.٩	٤٠.٤٤٦	٠.٠١
٣	درجة الإنتماء الأسرى	٣٩.٩	٤.٤	٣٢.٣٦٩	٠.٠١
٤	حيازة الأرض الزراعية	٤٤.٣	٤.٤	٢٨.٦٨	٠.٠١
٥	إدراك مشاكل القرية	٤٧.١	٢.٨	٢٦.٦٨	٠.٠١

كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة الآتية كل على حده: سن المبحوث، وسن والد المبحوث، والمستوى التعليمى لوالد المبحوث، وعدد أفراد الأسرة، وإدراك فرص العمل بالقرية، والمكانة الإجتماعية للأسرة، ودرجة الإنتماء الأسرى، بينما كانت تلك العلاقة موجبة ومعنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥ مع متغير واحد فقط وهو إدراك مشاكل القرية، ومؤدى ذلك ان المتغير التابع متلازم فى تغيره وفى نفس الاتجاه مع التغير فى كل من المتغيرات المستقلة السابقة، وأن زيادة المتغير التابع يصاحبها زيادة فى كل المتغيرات المستقلة والعكس بالعكس.

العلاقات الارتباطية والإندارية بين المشاركة فى أنشطة خدمة البيئة كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المدرسة

لكى يتسنى التعرف على المتغيرات المستقلة المؤثرة فى المشاركة فى أنشطة خدمة البيئة قام الباحث بدراسة العلاقات الارتباطية البسيطة بين المشاركة فى أنشطة خدمة البيئة كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة، ومن ثم تبين ما يلى:

أوضحت نتائج التحليل الإرتباطى البسيط (معامل ارتباط بيرسون) قيام علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ بين المشاركة فى أنشطة خدمة البيئة

## جدول ٦. نتائج التحليل الإرتباطي بين المشاركة في أنشطة خدمة البيئة كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط
سن والد المبحوث	٠.٢٨٨ **	الإنتفاخ الإعلامي	- ٠.١١٣
سن المبحوث	٠.٣٩٩ **	إدراك فرص العمل بالقرية	٠.٣٧٢ **
المستوى التعليمي لوالد المبحوث	٠.٠٥٩	الاستعداد للهجرة	- ٠.٢٠٧ **
المستوى التعليمي للمبحوث	٠.٦٤١ **	المكانة الإجتماعية للأسرة	٠.٥٣٢ **
عدد أفراد الأسرة	٠.٢٩٧ **	درجة الإلتناء الأسرى	٠.٥٦٣ **
حيازة الأرض الزراعية	- ٠.١٥٩ *	إدراك مشاكل القرية	٠.١٩٢ *
حيازة الحيوانات الزراعية	- ٠.٢٩١ **		

نسبة إسهامها في المتغير التابع: المستوى التعليمي للمبحوث، ودرجة الإلتناء، والمكانة الإجتماعية للأسرة، وسن المبحوث، وحيازة الحيوانات الزراعية، وعدد أفراد الأسرة، وأن هذه المتغيرات المستقلة الستة مجتمعة تؤثر في المتغير التابع بنسبة ٧٥.٩٪، حيث بلغت قيمة (٢) ٠.٧٥٩، كما بلغت قيمة (ف) ٧٥.٠٣ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١، (جدول ٧). الأمر الذي يؤكد أن هناك متغيرات مستقلة أخرى تؤثر على الإلتقاء نحو العمل الزراعي بين الشباب المبحوثين لم يتناولها هذا البحث، ويمكن أن تتناولها أبحاث مستقبلية أخرى.

كما توضح بيانات جدول (٧) أن متغير المستوى التعليمي للمبحوث هو أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في المتغير التابع حيث يسهم في تفسير ٤١.١٪، يليه متغير درجة الإلتناء الأسرى ويسهم بنسبة ٢٣٪، ثم متغير المكانة الإجتماعية للأسرة ويسهم بنسبة ٥.٦٪، ثم متغير سن المبحوث ويسهم بنسبة ٤.٠٪، يليه متغير حيازة الحيوانات الزراعية ويسهم بنسبة ١.٣٪، وأخيراً متغير عدد أفراد الأسرة ويسهم بنسبة ٠.٩٪ فقط من جملة التباين الممكن حدوثه في المتغير التابع في ظل وجود باقى المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل، (جدول ٧)

كما أوضحت النتائج البحثية قيام علاقة إرتباطية سلبية بين المتغير التابع وكل من المتغيرين المستقلين حيازة الحيوانات الزراعية، والاستعداد للهجرة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١، بينما كانت تلك العلاقة سلبية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ مع المتغير المستقل حيازة الأرض الزراعية، ومؤدى ذلك ان المتغير التابع متلازم في تغيره وفي عكس اتجاه تغير المتغيرات المستقلة السابقة، وأن زيادة المتغير التابع يصاحبها تغير في عكس الاتجاه في كل من تلك المتغيرات المستقلة، (جدول ٦).

كما بينت النتائج البحثية عدم قيام علاقة ارتباطية معنوية بين المتغير التابع وكل من المستوى التعليمي لوالد المبحوث، والإنتفاخ الإعلامي كمتغيرين مستقلين، (جدول ٦).

وللتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في المتغير التابع فقد أجرى التحليل الإندارى المتعدد خطوة بخطوة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المعنوى مع المتغير التابع، ومن ثم تبين ما يلي:

أوضحت نتائج التحليل الإندارى المتعدد خطوة بخطوة stepwise multiple regression analysis أن هناك ستة متغيرات مستقلة فقط هم الأكثر تأثيراً في المشاركة في أنشطة خدمة البيئة كمتغير تابع، وهي على الترتيب التنازلى وفقاً

جدول ٧. نتائج التحليل الإحصائي المتعدد بالإضافة بين المتغيرات المستقلة ومشاركة الباحثين في أنشطة خدمة البيئة كمتغير تابع

الخطوة	المتغيرات الداخلة في التحليل	النسبة التراكمية للتباين للمفسر	النسبة التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	ف	مستوى المعنوية
١	المستوى التعليمي للمبوحوث	٤١.١	٤١.١	١٠٣.١٨	٠.٠١
٢	درجة الإنتماء الأسري	٦٤.١	٢٣.٠	١٣٠.٩٧٧	٠.٠١
٣	المكانة الإجتماعية للأسرة	٦٩.٧	٥.٦	١١٢.٠٧٥	٠.٠١
٤	سن المبوحوث	٧٣.٧	٤.٠	١٠١.٦٩٥	٠.٠١
٥	حيازة الحيوانات الزراعية	٧٥.٠	١.٣	٨٦.٣٢٥	٠.٠١
٦	عدد أفراد الأسرة	٧٥.٩	٠.٩	٧٥.٠٣٤	٠.٠١

الفيل، خالد توفيق (٢٠٠٧): وصف وتقييم وتحليل إنجازات الشباب الريفي في إحدى القرى المصرية بمحافظة البحيرة، رسالة ماجستير، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية (دمنهور).

رشاد، سعيد عباس، والسليلى، محمد أبو الفتوح، وأحمد، يوسف جمعة (٢٠١٥): إدراك المرشدين الزراعيين للدور الحالي للإرشاد الزراعي في المحافظة علي البيئة الزراعية من التلوث في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر، مجلد ٥٣ عدد ٢.

رشوان، حسن (٢٠٠٦): ممارسة الخدمة الإجتماعية في مجال رعاية الشباب وقضاياهم، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

رضوان، نادية (١٩٩٩): الشباب المصري المعاصر وأزمة القيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

عبد الله، محمود عبد الحميد (١٩٩٢): القيم البيئية لدى شباب الجامعات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

عوض، زينب، وشحاته، وسام (٢٠٠٧): دراسة اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل في مجال الزراعة بمحافظتي البحيرة والمنيا، نشرة بحثية.

## المراجع

أبو السعود، محمد أبو السعود ربيع (٢٠١٢): التفضيلات المهنية للشباب الريفي ببعض قرى محافظة الغربية، مجلة العلوم الاقتصادية والإجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، العدد ٣، مجلد ٣.

أحمد، أحمد حسين (٢٠١٠): مشاركة الشباب الريفي في البرامج التطوعية بمركز شباب قرية أم خنان - محافظة ٦ أكتوبر، رسالة دكتوراه، قسم الإجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

الجندي، كرم، والوصفي، عبد الرحمن (١٩٩٠): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

الدباح، هدى (٢٠١٧) اتجاهات أعضاء مراكز الشباب نحو العمل الزراعي ببعض قرى مركز دمنهور في محافظة البحيرة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (٢٠١٩): تقرير التنمية الريفية لعام ٢٠١٩: تهيئة فرص لشباب الريف، روما، إيطاليا.

منصور، عبد المجيد، والشربيني، زكريا أحمد (٢٠٠٥):  
الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدى الإسلامي "  
المشكلات القضايا مهارات الحياة، القاهرة، دار الفكر  
العربي.

Mahmoud, Y. A (2009): The level of knowledge to farmers  
orchards damages Side when using excess fertilizer,  
Journal of the Iraqi Agricultural Science, vol 40.

غانم، مصطفى حمدي (١٩٨٤): دراسة تحليلية لاتجاهات  
وقيم الشباب نحو بعض مشروعات التنمية المحلية بريف  
محافظة أسيوط، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع الريفي  
والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط.

كمال، محمد شفيق (٢٠٠٩): مشاركة الشباب الريفي في  
البرامج التطوعية بمركز شباب قرية أم خنان - محافظة  
٦ أكتوبر، مجلة العلوم الزراعية جامعة المنصورة، عدد  
٣٤، مجلد ١٢.

## ABSTRACT

### **Rural youth Attitudes Toward Agricultural Work, And participation in Rural environment services activities, in Ity Elbaroud District, Behaira Governorate**

Mohamed Sabry Moustafa Saleh

The study is mainly aiming to study Rural youth  
Attitudes Toward Agricultural Work And participate in  
Rural environment services activities, this will be  
achieved through the following objectives:

1. Studying some socio, economic, psychological and  
communication variables of the researched rural  
youth.
2. Identifying studied rural youth attitudes Toward  
Agricultural Work.
3. Identifying studied rural youth participate in Rural  
environment services activities.
4. Identifying the variables correlated and Affecting  
with the rural youth Attitudes Toward Agricultural  
Work and participate in Rural environment services  
activities.

Data was collected using a questionnaire through  
personal interview for a random sample of 150 subjects,  
the study used number of statistical methods including  
percentages, means, frequencies, standard deviation,  
coefficient of variation, simple correlation, and multiple  
regression analysis.

**The most important results are summarized as  
follows:**

- About (47.1%) of the variance in the rural youth  
Attitudes Toward Agricultural Work can be  
explained by (5) independent variables " immigration  
Readiness (28.6%), Perceived work  
opportunities (6.9%), Family belonging (4.4%),  
Possession of agricultural land (4.4%), and perceive  
village problems (2.8%)".
- About (75.9%) of the variance in the rural youth  
Attitudes Toward participate in activities to preserve  
the rural environment can be explained by (6)  
independent variables "Educational level (41.1),  
Family belonging (23.0%), social family position  
(5.6%), respondent's age (4.0%), Possession of farm  
animals (1.3%), and Number of Family Members  
(0.9%)".

**Keywords:** rural youth, Agricultural Work, and  
environment services activities